وهو معهد فقال له الناس ما الخبر فقال مات معاويه
وخبّر بمثل خبر صاحبه فاتوا عليا كرم الله وجهه فقالوا
راكب اخر يخبر بموت معاويه بمثل ما خبر به صاحبه ولم
يختلف كلامهما فامسك علي رض ليسمع ثم دخل الاخر
في اليوم الثالث فقال الناس ما وراك قال مات معاويه
فسالوه عما شاهد فلم يخالف قول صاحبيه فاتوا عليا
رحمة الله عليه فقالوا يا امير المومنين صح الخبر هذا راكب
ثالث قد خبّر بمثل خبر صاحبيه فلما اكثروا عليه قال كلا
او تخضب هذه من هذه يعني لحيته من هامته ويتلاعب
بها ابن اكلة الاكباد فرجع الخبر الي معاوية بذلك
وحل ان المنصور جلس في احد قباب مدينته فراى
رجلا ملهوفا مهموما يجول في الطرقات فارسل من اتاه
فسأله عن حاله فاخبره الرجل انه خرج في تجارة فافاد
مالا وانه رجع بالمال الي منزله فدفعه الي اهله وذكرت
امراته ان المال سرق من بيتها ولم ير اثر نقب ولا تسلق
فقال له المنصور مذ كم تزوجتها قال منذ سنة قال ابكرا
تزوجتها قال لا قال فلها ولد من سواك قال لا قال فشابة

هي

هي ام مسنة قال بل هي حدثة فدعا له المنصور بقارورة
طيبة كان يتخذ له حادّ الرائحة غريب النوع فدفعها
اليه فقال له تطيب من هذا الطيب فانه يذهب بهمك
فلما خرج الرجل من عند المنصور قال المنصور لاربعة
ثقاته ليقعد كل رجل على باب من ابواب المدينة فمن مر
فشم منه رائحة هذا الطيب واشمهم منه فلياتني به وخرج
الرجل بالطيب فدفعه الى امراته وقال لها وهبنيه امير
المومنين فلما شمته بعثت الي رجل كانت تحبه وقد كانت
دفعت المال اليه فقالت له تطيب من هذا الطيب
فان امير المومنين وهبه لزوجي فتطيب منه الرجل ومر
مجتازا ببعض ابواب المدينة فشم الموكل بالباب رائحة
الطيب منه فاخذه فاتي به المنصور فقال له المنصور
من اين استفدت هذا الطيب فان رائحته غريبة معجبة
قال له الرجل اشتريته قال له المنصور فاخبرنا ممن اشتريته
فتلجلج الرجل واختلط كلامه فدعا المنصور بصاحب شرطته
فقال له خذ هذا الرجل اليك فان احضر كذا وكذا من
الدنانير فخله يذهب حيث شاء وان امتنع فاضربه الف

Copyright © King Saud University